كلية : الاداب

القسم او الفرع : التاريخ

المرحلة: الرابعة

أستاذ المادة : دكتورة وفاء محمد سحاب العاني

اسم المادة باللغة العربية :تحديث الدول الاسلامية

اسم المادة باللغة الإنكليزية : Modernization of the Islamic States

اسم المحاضرة السادسة باللغة العربية: تحديث اندونيسيا

اسم المحاضرة السادسة باللغة الإنكليزية : Indonesia update

محتوى المحاضرة السادسة

اندونيسيا أو كما تعرف رسمياً باسم جمهورية إندونيسيا هي عبارة عن دولة اسيوية نفع في جنوب شرق اسيا تتوسط قارة اسيا في الشمال وقارة استراليا في الجنوب يحدها المحيط الهندي في الغرب والجنوب والمحيط الهادي شرقا وبحر الصين شمالا، تتكون من ١٧ الف جزيرة صغيرة وكبيرة، تبلغ مساحتها ما يُقارب حولي ٤٤٠،٩١٩،١ كيلومتر مربع متها جاكارتا ويقطنها ما يقارب حوالي ٢٣٨ مليون نسمة من السكان، وهي بذلك تحتل المرتبة الرابعة في دد السكان، عاصـ الـعـــــــالـم مـــن حيـث عـ تضم جمهورية اندونيسيا عدد من المجموعات المختلفة من ناحية العرق والدين واللغة وبناء على ذلك حملت الدولة شعار الوحدة في التنوع هناك حوالي ٣٠٠ عرق مختلف في أندونيسيا ومنها الأسترونيزية وهي تشكل الأصل لمعظم سكان اندونيسيا، وهناك أيضاً الميلانيزية والجنوبية وهم الغالبية العظمى من السكان، وكذلك السونديون والملايويون والمادوريون والأقليات تشمل على من أصولهم صينية وهندية وعربية وأوروبية. أما عن اللغة فهناك حوالي ٧٤٢ لغة ولهجة في أندونيسيا، ومنها اللغة الأندونيسية وهي اللغة الرسمية وهناك لهجة الملاير والجاوية

وفي أندونيسيا سنة أديان معترف بها بالرغم من إقرارها بحرية الأديان أولها الإسلام حيث تعد أندونيسيا من أكبر الدول من ناحية كون أكبر عدد من سكانها من المسلمين، وهناك البروتستانية والكاثوليكية وهناك البوذية والهندوسية والكونفوشيوسية.

اما معنى الاسم فهو ان كلمة اندونيسيا تتكون من كلمتين أحدهما (اندو) ومعناها الهند والثانية (نيسيا) ومعناها الجزر

في القرن الثالث عشر الميلادي كانت اندونيسيا خاضعة لسيطرة عدد من الإمبراطوريات الهندية التي يرجع تاريخ نشوئها الى القرن الخامس الميلادي، إلا أن البلاد. تعرضت للغزو الصيني عام ١٢٨٣ على يد حفيد تيمورلنك، وفي المدة نفسها بدأ الإسلام بالانتشار بين شعوب الجزر الاندونيسية عن طريق التجارة التي قام بها عدد من التجار المسلمين العرب والفرس والهنود فانتشر فيها الاسلام انتشارا كبيرا في مدة لا تتجاوز القرن بعد ذلك تعرضت اندنوسيا للغزوا البرتغالي الذي اتبع سياسة قاسية خاصة ضد المسلمين وبداوا بنشر الديانه المسيحية التي اعتنقها عدد من الاندنوسيين هذا الأمر دفع إلى بروز حركة وطنية قامت بشن هجمات على السفن البرتغالية

لقد تعرضت اندنوسيا الى صراعات الدول الاستعمارية فيما بينها للسيطرة عليها منها الاسبان والهولنديين والانكليز لكن في النهاية تمكن الهولنديون من تثبيت أقدامهم في اندنوسيا و بداوا بمحاولة كسب ود الشعب الاندنوسي ففي عام ١٩١٨ تم إنشاء أول مجلس نيابي عرف (بالفولكسراد) كان هذا المجلس يتكون من ستين عضواً، ثلاثون منهم فقط من الاندونيسين.
وخمسة وعشرون من الأوربيين وخمسة من الشرقيين الاجانب، وكان قسم منهم يعين الانتخاب غير المباشر، أما القسم الآخر فيتم تعيينهم من قبل الحكومة لا ان هذا المجلس لم مجلسا استشاريا. لذا، طالب الزعماء الاندونيسيون بانشاء برلمان حقيقي، إلا ان الحكومة مطلقا إن لم يكن له حق في التشريع، ولم تكن الحكومة مسؤولة أمامه، بل كان برديه رفضت ذلك كذلك بدات بالاهتمام بالتعليم وانشاء العديد من المدارس إلا انها تجاهلت الحركة القومية . وعدتها مقتصرة على فنه صغيرة من الثوريين. لذا، عمل المثقفون الاندونيسيون على إنشاء جمعيات كانت مهمتها الاهتمام بالتعليم والثقافة ومنها جمعية بودي اوتومو (الاخلاق الفاضلة، التي تأسست في عام ١٩٠٨

وفي عام ١٩١١ تاسست رابطة من صغار التجار والحرفيين الاندونيسيين عرفت باسم شركة دائغ إسلام)، بهدف الدفاع عن مصالح رجال الأعمال الوطنيين ضد القهر الاستعماري ثم تحولت هذه الرابطة الى حزب سياسي عرف بشركة إسلام

انتهج حزب شركة إسلام في بادئ الأمر سياسة التعاون مع الحكومة الهولندية، فقدم مذكرة وقعها ابرز رجالات الدونيسيا. وقد طالب الموقعون بإنشاء حكومة وطنية ذات برلمان، فوعدت الحكومة الهولندية بلاهاي لإنشاء تلك الحكومة، إلا انها انشأت بعد الحرب مجلساً مختلطاً لا يمثل الشعب فأدرك الحزب حقيقة النيات الهولندية، فقرر التباع سياسة اللاتعاون مع السلطات الهولندية

ومع ظهور بوادر الحرب العالمية الثانية بدأ الهولنديون ينادون بمبدأ التعاون مع الاندونيسيين لاسيما بعد الاحتلال الالماني لأراضي هولندا عام ١٩٤٠ وبالمقابل اشتدت المطالبة بايجاد دستور حقيقي يحقق رغبة الشعب في الاشتراك بالحكم الفعلي. إلا أن هولندا رفضت هذه المطالب، وظلت على هذه الحال حتى الاحتلال الياباني لاندونيسيا عام ١٩٤٢

احتلت القوات اليابانية اندونيسيا في الثامن من آذار عام ١٩٤٢ بعد أن خاضت معارك لمدة ثلاثة ايام استسلم على اثرها الجيش الهولندي. وقد قسم اليابانيون الدونيسيا إلى ثلاث مناطق عسكرية لتسهل عليهم السيطرة على البلاد

ارتبط الاحتلال الياباني لاندونيسيا بتطور اليابان الاقتصادي خلال القرن التاسع عشر اذ بدأت اليابان بالبحث عن مجال حيوي لها في الدول المجاورة، خاصة بعد ازدياد عدد سكانها، وازدياد الانتاج الصناعي فيها، لذا فقد نادت بعيدا - آسيا للاسيويين"، وعملت على منع تدخل الدول الأوربية في الشرق الأقصى، ثم أخذت تتطلع الى اندونيسيا، وحاولت ادخال اندونيسيا في مضمار الاتحاد الاقتصادي الذي اطلقت عليه اسم " منطقة الرخاء الاسيوية المشتركة، بهدف ابعاد النفوذ الاجنبي عن المنطقة الاسيوية الا ان هولندا رفضت الانضمالي في الوقت الذي اصرت فيه اليابان على تنفيذ ذلك بالقوة، فقامت باحتلال اندونيسيا.